وحرك لالتقاء الساكنين فال كسر على التقاء الساكنين والضم على الاتباع والفتح طلبا
للخفة وتلحقه التنوين مع الحركات الثلث لقصد التنكير اي نفحي وعدم التنوين
للتعريف اي النفح المعهود وتلحقها الف التانيث كماله فيقال افي على وزن فعلى
والعامة تخلصها باو وتلحقها تا التانيث فيقال افة منونة والظاهر انه
مصدر معرب ولذلك ذكروا افة في المصادر المنصوبة بافعال مضمرة وتجوز
ان يكون اسم فعل وتنوينه التنكير تشبيه مع غير الناء واما اوه
فمساه توجعت واصلها من التاوه قال الشاعر اذا ما قمت ارحلها
بليل تاوه اهه الرجل الحزين ومنه قوله تعالى ان ابرهيم لاواه حليم والهمزة
فا الكلمة والواو عينها والها لامها وفيها سبع لغات اوه بفتح الهمزة وتشديد الواو
مفتوحة وسكون الها واوه بسكون الواو وكسر الها قال الشاعر
فاوه لذكراها اذا ما ذكرتها ومن بعد ارض بيننا وسما واوه بكسر الواو وتشديدها
وسكون الها فيقال اوه من كذا واوه بكسر الواو وتشديدها وكسر الها واو
بتشديد الواو وحذف الهاء قال لعلك من بني قريظ او من ذلك
حصنا ودونه بقاها الجحد الزكي وصفيح واوه بالمد وتشديد الواو وفتحها
وسكون الها واوه من كذا انقلب الواو الفا فمن شدد الواو فانه ضعف العين
للمبالغة ومن كسر الها مع سكون الواو فعلى اصل التقاء الساكنين ومن كسر الواو مع
تشديدها فكذلك وسكن الها لتحرك ما قبلها ومن كسر الها فللاتباع كسرة الواو ومن
حذف الها وشدد الواو فيحتمل انه حذف اللام ويحتمل ان العين واللام من جنس
واحد كالقوم والعوم ومن مد فانه اشبع فتحة الهمزة فصارت الفا ومن قلب العين
الفا فلتحركها وانفتاح ما قبلها البحث الرابع في اسما الافعال
المركبة وهي حي هل وهلم فاما حي هل فلا يستعملا مفردين كمعنى فيهما التركيب وجمع
بينهما للمبالغة لانهما بمنزلة شي واحد كخمسة عشر ومن كلامهم حي هل الثريد
اي ائته وسمع حي هل الصلوة اي ائت الصلوة ومذهب ابي علي ان في كل واحد ضميرا
استصحابا لحالة الافراد واجتماعهما لا يخلع عنهما الضمير الا ان ضمير الفاعل

بعد التركيب لا يستقل به احدهما بل هو فيهما جميعا ضميرا واحدا لانهما صارا بمنزلة
الكلمة الواحدة ومسماهما واحد والضمير بالنسبة الى المسمى وقد استقلا بالتركيب
الى مسمى واحد ولا يكون في كل واحد منهما ضمير لان مسمى كل واحد غير باق على
حاله وفيه سبع لغات حيهل بفتح اللام المشددة والها واللام كخمسة عشر وحيهلا
بالتنوين لارادة التنكير وفي الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر اي ائت
به فانه منهم وحيهلا بالالف من غير تنوين قال النابغة الجعدي
بحيهلا يزجون كل مطية امام المطايا سيرها المتقاذف الا زجا السوق
المتقاذف بعضه يتبع بعضا وحيهل بسكون اللام قال لبيد يتمارى
في الذي قلت له ولقد يسمع قولي حيهل وحيهل بسكون الها وفتح اللام والها
وحيهلا بالتنوين مع سكون الها وحيهلا بالالف من غير تنوين مع سكون الها واسكان
الها كراهة لاجتماع الحركات واما قول الشاعر وهيج الحي من دار
فظل لهم يوم كثير تنادية وحيهله فانه لا حجة فيه على شي من اللغات لانه
مرفوع لان القوافي مرفوعة وليس من لغاته الرفع قال سيبويه انشده
اعرابي فصيح وزعم انه شعر ابيه وفائدة الاحتجاج به الدلالة على انه مركب من شيئين
لانه ليس في الاسما المفردة ولا في الافعال مثله وقد رواه المبرد في كتابه الساقي
بالف بعد اللام فيكون حجة على بعض لغاته وقد جا متعديا بنفسه نحو حيهل الثريد
اي ائت الثريد او احضره وقربه وبالبا كحيهلا بعمر اي ائت به وبالى نحو حيهل الى كذا
اي سارع وبادر اليه وبعلى نحو حيهل على كذا اي اقبل عليه ومنه حي على الصلوة
اي اقبلوا عليها واما هلم فالنظر يتعلق في تركيبها وفي لغتيها فاما
تركيبها ففيه مذهبان مذهب اهل البصرة انها مركبة من ها التي للتنبيه
ولم من لم الله شعثه اي اصلح وجمع ما تفرق من اموره ومعناها لم نفسك الينا
اي قربها الينا وحذفت الالف اما لان اصل اللام السكون قبل الادغام
لان اصل الفعل المم فنقلت حركة الميم الى اللام وحذفت الهمزة وادغمت الميم

Copyright © King Saud University